

كلام السيد جرمانوس فرحات ما لا ينطبق معها . وقد اشار حضرة ناشر الكتاب الى بعضها . وهناك أيضاً اجوبة شتى يحكم فيها المؤلف بالخطأ الميت على فاعلها وهي لا تتجاوز الخطأ المرضي او محتاج الى بعض التمييز . وكذلك ينسب المؤلف الى المنذري القفر والطامة ما يختص فقط بفضيلتيهما واكلهما . فهذه وايشاء غيرها كانت محتاج الى بعض تملقات . ويا حبذا لو عرض هذا الكتاب قبل طبعه على زوار الكرسي الرسولي . وقد اضاف حضرة القس شبلي الى هذه العاودات اولاً صورة الراحب الكامل ولم يُفندنا اهي للسيد فرحات او لغيره وقد اُيف على انه لم يجد منها نسخة كلمة . وثانياً رسالة للسيد المذكور في رسوم وعوائد الرهبانية في عشرة فصول مفيدة جداً وهذه الرسالة كان سبق حضرة الاب شرل ابيلا ونشرها في المشرق (١٦) [١٩١٣] : ٧٢٢ - ٧٣٠) فنشئ على همة القس شبلي ونحطه على . واصلت تفتيشه عن آثار رهبانيته الفاضلة وقد سرنا انه عزم على نشر تراجم بعض مشاهيرها في كتاب عنوانه الكواكب

ل ش

شذرات

اثران في رئاسة القديس بطرس في صيدا في شهر نيسان الاول لنبذة السيد كيروك ديقريوس القاضي بطريرك انطاكية والاسكندرية ولورشليم وسائر المشرق . والثاني نشره في هذه المجلة حضرة الاب انطون صالحاني في عددهما السابق . فنشور غبطة البطريرك ويتناول الموضوع من حيث وجهته الكتابية والنطقية والتاريخية على نغمة موثر في العقول والتلوب . أما مقالة الاب انطون صالحاني فكتابية محضة مبنية على آيات الانجيل الشريف ونصوص سفر الاعمال بحيث لا يستطيع ان ينكر براهيته القاطمة الا النيد المكابر للحق . وقد طبعا على حدة لافادة العموم تباع في مطبعتنا بثلاثة قروش

تأثير مناجاة الارواح في شر المشرق في العام الماضي (١٩٢١) ٢٧٨ و٣٥٢

مقاتلين اثبت فسيما كتابها الابوان يوسف موبجان ويوسف منسى الاخطار الناتجة عن
السيبريتم . وقد نقلت الجرائد الاجنبية والوطنية آخرًا خبر أسيرة باثارية مؤلفة من
احد عشر شخصًا كانوا يتماطلون مناجاة الارواح فأصيبوا جميعهم بالجنون . وبه تمحّض
ما حذرنا عنه غير مرة بعض التهوسين بهذه الصناعة الخطرة اي التهرب من الارواح
— التريّة لنلا يجتبروا مساوئها المختلفة فيندموا ولات ساعة ندم

﴿الحجر الاعظم والنفات الشرقية﴾ البابا بيوس الحادي عشر امتاز عن اسلافه بمعرفته
للغات الشرقية ولا غرو فانه خلف في ادارة المكتبة الامبروسية في ميلانو للعلامة
تشريلاني الذي لشهر بنشر الآثار السريانية فتعنى آثاره . ومما ينبى بمعرفته اللغات العربية
ما قرأناه حديثاً عن مساعدته للمستشرق الايطالي غريغيني في نشر تأليف بعض عرب
اليمن في اللغة

﴿كسوف الشمس الاخير في رأي العرفان﴾ كتبت المجالات العلمية قصراً في
الكسوف الاخير الذي حدث في ٢٨ آذار فظهر في بعض البلدان اقليمياً وفي
غيرها كسوفاً تاماً رصده الفلكيون ونشروا عليه ملحوظاتهم وكذلك ورد ذكره
في مجلة «الكليّة» الاميريكية وفي مجلة العرفان الصيداوية ومن غريب ما روتّه هذه
(ص ٤٤٥) قولها «اسباب الكسوف كالاتي حيلولة الزهرة بين الشمس والارض»
فنسبت تلك الظاهرة التلكية الى الزهرة باخسة حقوق القمر وهو من الغرابية بمكان!
﴿الجائزة الماسونية﴾ ذكرنا في عدد ماضٍ اقسام محفل رشيد الماسوني البيروتي
جائزته بين اثنين ممن قدّموا له المقالة التي اقترحها على العموم بخصوص ضيقة الاحوال .
وقد غلب على ظننا ان نائلي الجائزة من الجماعة الماسونية فكتب لنا احدهما من دمشق
جناب الاديب توفيق ابن الياس معمود متبرقاً من الماسونية ناكراً انتماءه الى جميعها .
فسررنا بايضاح الحقيقة وكناً وددنا لو لم يُرسل لمحفل ماسوني مقالته فيعرض بنفسه
للتهمة بدخوله في شيعة محرومة من الكنيسة ويقول الكتاب ابن سيراخ (١٠: ١٣):
«من لسّ القير توسخ» وكان الاولي به ان ينشر ما كتب في احدى الجرائد العمومية
لاسيما انه كما قال لم يحور مقاله طمأً بالجائزة التي فرّقها على القراء . اما حكمتنا
لمبداءه بك رزق الله خير فثابت يقرب به كل من اطلع على مقالته المنشورة في الوطن
﴿الحزبيلات الماسونية﴾ ان القصة التي عرف بها الترمسون تحملهم على ابتداء

ضروب الخزعبلات والاراجيف لترويح بضاعتهم الكاسدة . فمن ذلك ما نشرته
 «سورية الشمالية» ونقلته : «الجماعة السورية» عن حضور علي افندي ناصر الدين
 افتتاح حفل ماسوني في حماة «موقفاً بالوكالة عن المتدوب السامي» فكذبت المفوضة
 العليا هذا الخبر وانكرت كل علاقة لها مع المحافل الماسونية - ومن اكبر مشيخي
 هذه الخزعبلات مدير «جريدة الانوار» المظلمة يوسف افندي الحاج الذي بالمارونية
 وينكر قومه انه منها . ولا غرو فان الرارنة كاثوليك وانتمى الى الماسونية
 محروم من الكشلكة . ولو تبين ما ينشره في كل عدد من أعداد جريدته في وصف
 الماسونية وتاريخها وغايتها مما هو والحقيقة على طرفي نقيض لطاق عنه «جواب الكردي»
 مع سته . وليس في كلامه شي . عن مديح الماسونية الا وقد رددنا عليه في كرايسنا بشواهد
 من زعماء الماسونية في كتاباتهم الرسمية . فالا يسكت عنها فليفتد حججنا ان امكنه
 والآن نبناء الى الافك والبهتان . وفي هذه النبة نبشر الكاثوليك بمجود «بعض
 الاحرار» للماسونية في الاعياد الفصحية الاخيرة . ثلثة منهم جعلوا الشيعة جهاراً في
 قرية الشياح وسلموا ليادة مطران طائفهم اوراقهم الرسمية وارستهم
 ﴿مبلغ الماسون من التاريخ﴾ وردت نبذة في «الانوار» الماسونية تنبى بسة
 معارف الماسون (ص ٨ من عددها ٩) تحت هذا العنوان «فوائد الرموز» قال فيها
 محررها يوسف افندي الحاج «عند قيامة المسيح تمثلت مريم المجدلية امام طياربوس
 وقدمت له بيضة مصبوغة» مشيرة بها «الى حياتنا على الارض وقيامنا في السماء»
 الخ . فليت شمري باية طيارة انتقلت مريم المجدلية الى رومية لتقدم بيضتها المصبوغة
 لطياربوس قيصر . ولعله اراد بيلاطوس القريب منها . ولا عجب ان يجهل ابناء
 الارملة تاريخ غيرهم وهم يجهلون تاريخ عشيرتهم
 ومثل ذلك ما نشرته اللطائف المصورة المصرية الماسونية للماسوني تقولا افندي
 حداد في عددها ١١٦٨ عن «راهب جزويتي» دعاه الاب امبروسوس ده لا كلوش
 برنس ستورات «ادعى على قوله انه ولي عهد ملك انكلترا» «تشرلس الثاني»
 وطلب اباه بالملك . وهي رواية مختلفة من اولها الى آخرها لا اصل لها ولا فصل .
 ولكن كيف يمكن الماسون ترويح بضاعتهم بغير الكذب واختلاق التاريخ الوهمي؟